

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن
. والاه

أما بعد ... أمتي المسلمة هنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك
وعافى جرحاك وفرج عن أسراك

هلت بمجد بني الإسلام أيام
واختفى عن عروش...
العرب حكام

طالما يمت الأمة وجهها ترقب النصر الذي لاحت بشائره من
المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من المغرب أضاءت الثورة من
تونس فأنست بها الأمة وأشرق وجوه الشعوب وشرقت حناجر
الحكام وبأسقاط الطاغية سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف
والإحجام ونهضت معاني الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت
رياح التغيير رغبة في التحرير وكان لتونس قصب السبق وبسرعة
البرق أخذ فرسان الكنانة قبساً من أحرار تونس إلى ميدان التحرير
فانطلقت ثورة عظيمة وأي ثورة ثورة لم يرى مثلها في البلاد و لم
تكن ثورة طعام وكساء وإنما ثورة كرامة وإباء ثورة بذل وعطاء
أضاءت حواضر النيل وقراه من أدناه إلى أعلاه فترأت لفتيان
الكنانة أمجادهم وحت نفوسهم لعهد أجدادهم فوقفوا في وجه
الباطل ورفعوا قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثقوا
المعاهدة فالهمم صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة.
(سقوط كبير الطغاة فاستراحت البلاد وفرح العباد)

وإلى أولئك الأحرار تمسكوا بزمam المبادرة واحذروا المحاورة فلا
التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل التضليل حاشا وكلا
وتذكروا أن ثورة مصر مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها فقد من
الله عليكم بأيام لها ما بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم لجامها
وريادتها ادخرتكم الأمة لهذا الحدث الجلل (بدأ المسير إلى الهدف
والحر في عزم زحف والحر إن بدأ المسير فلن يكل ولن يقف)
فأتموا المسير وهونوا (لا تهابوا) العسير إلى أن تتحقق الأهداف
المنشودة والآمال المعقودة فتورثكم هي قطب الرحي وموضع آمال

المكلومين والجرحى وبثورتكم رفعتم رؤوسنا رفع الله رؤوسكم
وبها تحققون آمال أمتكم حقق الله آمالكم
وقف السبيل بكم كوقفة طارق اليأس خلف والرجاء أمام
وترد بالدم عزة أخذت به ويموت دون عرينه
الضرغام
من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام
... تثبيت وإشادة عامة للثورات القائمة

فيا أبناء أمتي المسلمة أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة *
تاريخية نادرة للخروج من رق التبعية المحلية والدولية فمن الإثم
العظيم والجهل الكبير أن تضع هذه الفرصة التي انتظرتها الأمة
لعقود بعيدة فاغتنموها وحطموا الأصنام والأوثان (والوسائل التي
يعبدون الناس بها في هذه الأيام) وأشعلوا ثورة لحفظ ثورات
الملايين برفع الوعي وتصحيح المفاهيم التي صيغت منذ عشرات
السنين حسب مصلحة الحاكمين (الظالمين) ومن خير ما كُتب
لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب (مفاهيم ينبغي أن تصح) للشيخ
محمد قطب

وقبل الختام: أذكر الصادقين من الفقهاء في أمور الدين والدنيا بأن
تكوين مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب
المسلمة في هذه المرحلة المفصلية واجب شرعي وضرورة عقلية
بل هو واجب من أعظم واجباتها وثمر من أخطر ثغورها وإن بعض
المفكرين الإسلاميين في المنطقة هم محل ثقة جماهير واسعة من
المسلمين فهؤلاء الواجب عليهم أكد بأن يبدؤوا تكوين (تأسيس)
المجلس بعيداً عن هيمنة وسلطات الأنظمة المستبدة وأن يبذلوا
قصارى جهدهم لاستنفار العلماء والمفكرين الصادقين المجربين
من جميع أقطار العالم الإسلامي الذين شهدت المواقف على
صدقهم وابتعادهم عن أنصاف الحلول وعدم مدهانتهم للحكام
ونصحهم للأمة مراراً بضرورة تغييرهم (معالجة مسألة الافتئات

على الأمة) (نبرر إبعاد من داهنوا ثم تركوا المداھنة بأن تحمل هذه المسؤولية لا يستطيعه من الرجال إلا من به صلابة في الحق وقد نضيف في هذا الموضوع خطر المداھنين سابقا على مكاسب الثورات "الزنداني" أن المهادنين جزء من المشكلة)

كما ينبغي أن يستعين المجلس بمراكز أبحاث مؤهلة على مستوى المرحلة كما أن سرعة الأحداث وضخامتها الهائلة تتطلب سرعة مواكبة في التعامل معها فينبغي على الشباب . أن يستشيروا أهل الخبرة الصادقين الذين تنطبق عليهم ذات الصفات السابقة (فيما لا يمكن تأخيرها إلى قيام المجلس) ريثما يبدأ تشكيل المجلس ليتسلم مهمته في توجيه الشعوب المسلمة على شتى المحاور الدينية والثقافية: لتغيير آثار الغزو الفكري المدمر والاقتصادية: لاستدراك ما يمكن استدراكه من أزمات المياه و الفجوة الغذائية الهائلة والسياسية: لمساعدة الشعوب التي انقضت ثوراتها على تحديد الخطوات التي ينبغي اتخاذها للمحافظة على الثورة وتحقيق أهدافها والشعوب التي لا زالت تكافح لإسقاط طغاتها بالخطوات التي تعين على تعجيل إسقاطهم. والشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد بتقديم الآراء لها في تحديد ساعة الصفر التي تنطلق الثورة فيها وفيما ينبغي إعداده قبل ساعة الصفر حتى لا تحرق بعض (صياغة) المراحل المهمة حيث إن الشعوب المسلمة تجتمع في وجوب إسقاط طغاتها بكل سبيل مشروع إلا أنها تفترق في الخصوصيات الدقيقة فلكل شعب نقطة يعتدل فيها النصاب لصالح نجاح الثورة فينبغي أن تتحرى بدقة فالتأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف التكاليف بينما الواجب هو السعي لإسقاط الأنظمة القائمة بأقل ما يمكن من تكاليف كما أن التقدم في بعض الحالات يعرض الثورة للخطر فنجاح الثورات في مثل هذه الأجواء مرهون بعد مشيئة الله تعالى بأن. (إظهار دور ثبات الجماهير وهو ما أثبت فعاليته في الثورات الأخيرة) تنطلق في النقطة المناسبة وأن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء (لم يتعرضوا) يقدمون في مواضع الإقدام ويحذرون التأخر والإحجام

يستعذبون العذاب ويذللون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم
:ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل

أقسمت لا أموت إلى حرا وإن وجدت الموت طعماً مرّاً
أخاف أن أذل أو أغرا فديني الإسلام لن أفر

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً ويجب
إنكاره وتغييره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمن
جاهدهم...) وقال أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل
قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية
العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء (وإن
..عاش فبعر وإباء) فقولوا الحق ولا تبالوا

فقول الحق للطاغي هو العز هو البشري
هو الدرب إلى الدنيا هو الدرب إلى الأخرى
فإن شئت فمت عبداً وإن شئت فمت حراً
اللهم افتح على أهلنا في مصر فتحاً مبيناً وارزقهم صبراً وسداداً
ويقيناً؟؟

فقرات

دور المجلس سنوات ورعاية الثورات سنوات
من أبناء الأمة ممن أوتي بسطة في علم القيادة والشؤون العامة
وممن أوتي بسطة في فقه أمور الدين والدنيا
حث الثورات على الاقتداء بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم *
مع صناديد قريش الذين آذوه ..اذهبوا فأنتم الطلقاء باستثناء عدد
. يسير جدا من ذوي الظروف الخاصة

ولست بقاتل رجلاً يصلي على سلطان آخر من..
قريش

له سلطانه وعلي وزري
وطيش
معاذ الله من سفه

* الأردن مهمة وكتاب هيكل الوزراء والضباط السابقين
نقطة نفسية العسكر ومراحل التعامل معهم*